



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٧٣/١٠/٩

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

خطب لزيات في جامعة لعامة

## ميثاق الأمم المتحدة يجيز لنا إنهاء الاحتلال من الجنون أن يتوقفوا منا معاناة العدوان المستمر على أرضنا

الأمم المتحدة في ٨ - من ليشون كيشينيان - لقي الدكتور محمد حسن الزيات وزير خارجية مصر ، خطبته في الجلسة الصباحية التي عقدها الجمعية العامة للأمم المتحدة للاستماع إلى بيانات مصر وسوريا وإسرائيل عن التطورات الجارية ووجه فيه التحدي إلى رئيس الجمعية قائلا :

لقد كنت بلاغهم يوم السبت ٦ أكتوبر يلى :

١ في السادسة والتف مساهما بتوتيت نيويورك قامت الشكليات الجوية الإسرائيلية بمحاكمة للتسوات المصرية المرابطة في منطقتي الزعمرانة والسفنة بطبع السويس ، بينما كانت وحدات البحرية الإسرائيلية تقترب من الساحل الشرقي للخليج السويس من أرض سيناء المصرية التي احتلتها إسرائيل نتيجة حرب يونيو ١٩٦٧ .

٢ ان القوات المصرية مشتتة في الوقت الحاضر في مملكت عسكرية ضد قوات العدوان الإسرائيلي في الأراضي المحتلة .

٣ ان إسرائيل مهدت لهذا المسبل الدعواتي الأخير بعدوان عسكري على سوريا يوم ١٢ سبتمبر ، وتبع ذلك تحركات عسكرية إسرائيلية على طول الخطوط السورية اللبنانية .

٤ ان العدوان الذي شن على الجيبين المصرية والسورية هو استمرار لمساسة إسرائيل في القمم ودما احتلال الأراضي العربية ابتداء بالقدس وأمرأها على اذلال الشعب العربي وتحطيم أرواده .

٥ انه منذ عدوان يونيو ١٩٦٧ ، ومنذ وقف إطلاق النار في أغسطس ١٩٧٠ خاصة ، وإسرائيل تبارس سياسة التحدى المتنظم ليشال الأمم المتحدة وقرارات المنظمة والرأي العلم العالمي . وقد صبحت هذه السياسة سياسة أخرى ترمى إلى استمرار احتلال الأراضي العربية واجهاض كل جهود السلام ومبادئه التي كسستها وتنفيذ قرارات مجلس الأمن رقم ٢٤٢ وتعود مذكورة المثل الخاص للمكثبر العلم في ٨ فبراير ١٩٧١ .

٦ ان جميع قوى السلام في العالم تدانت سلسة إسرائيل في العدوان والنوسق الاقلبي . وقد وضع ذلك في قرارات منظمة الوحدة الإفريقية ومؤتمرات دول عدم الانحياز . كذلك فان سياسة إسرائيل قولت بقرص من جانب الجمعية العامة في قراراتها ومن جانب مجلس الأمن في تصويته في يوليو ١٩٧٢ .

٧ ان مصر ، وهي تبارس عطفها المبروع في الدفاع عن نفسها ، تدعو كل الشعوب والدول الحبة للسلام بأن ترضع ثقلها للمساعدة في وضع حد لآعمال العدوان الإسرائيلي .

٨ واد ان الميثاق الآن ان القوات المصرية عبرت إلى اللغة الشرقية للقناة حيث رفعت علم مصر على أرض حمر شرق القناة - كما ان القوات السورية تقوم بتحرير أراضيها في الجولان ؛ وفي هذا العمل المكثف للحفاظ على سيادة الدول العربية وسلامة أراضيها فان إنهاء مصر وسوريا يقاتلون من المبادئ الأساسية للثقال ويصونونها .

٩ ان الدفاع عن النفس ليس مبررا لاجتياها كما وصفته بعض مآثرين يلى انه حرب من الجنون ان يتوقفوا منا ومن سائر العرب ان تعاني في صحت من الاحتلال المستمر لأرضنا . وانه من الجنون ان يتوقفوا من الصائم الذي



## مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

تمثّلونه إن يعاقب في صحت من شأنها بطلان الأمم المتحدة ،  
وقال الزيات ان جميع قرارات الأمم المتحدة أمرت من مبدأ واضح وأساسي  
وهو عدم السماح بالاستيلاء على الأراضي من طريق الحرب . وقد سعت هذه  
القرارات الى اقرار سلم دائم وعادل يرضي التوسع الاقليمي .  
وعرض الزيات لجهود السفير يارنغ من أجل تحديد جدول زمني لتنفيذ قرارات  
مجلس الأمن وانتسحاب اسرائيل من التتصالات معه ورفضها مذكرته الاخيرة  
والتمسح حتى باحترام الحدود الدولية التاريخية لمرء واعلمها انها لن تتسحب  
من الاراضي التي احتلها ، وتشار التكرار عدوانها على المسانرات المدتية  
وجنوب لبنان وبيروت وسوريا في ١٣ سبتمبر تم عدوانها على مصر وسوريا  
معا في ٦ أكتوبر .  
وأكد الزيات : ان بسلامة التي يجيزها لنا الميثاق هي أن نعاون جهودنا  
صد العدوان ونهاء احتلال أرضنا . وأن الاخطار القائمة في رفض اسرائيل  
الالتزام بالميثاق لا تقصر على الشرق الاوسط .